



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
khaled Mahmoud khudairDepartment of Geography, College of Education
for Human Sciences, Tikrit University**Abdul Razzaq Jassim Al Douri**Department of Geography, College of Education for
Human Sciences, Tikrit University

* Corresponding author: E-mail :
khaledmahmood20@st.tu.edu.iq

Keywords:
 Middle age
 age composition
 population

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 15 July 2024
 Received in revised form 25 July 2024
 Accepted 17 Aug 2024
 Final Proofreading 5 Aug 2024
 Available online 6 Oct 2024

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>


Journal of Tikrit University for Humanities

Spatial Analysis of Urban Residents' Index of Middle Age in Salah al-Din Governorate 1997-2023

A B S T R A C T

Middle age index of urban people in Salah al-Din Governorate varied geographically by administrative unit from 1997 to 2023, and the tendencies of this change occurred. This metamorphosis captures the issue and its sub-questions. The Middle age index reflected changes of population demographics and age structure. The population policy following the eight-year Iran-Iraq war increased the birth rate in the eighties and had an impact on the age structure of the population until the end of the nineties. It affected the median population age when reported. Index low point was 1997 (17 years). In 2009, the prior population strategy lost power and there was no defined population policy. Despite the challenging circumstances of the siege in the 1990s and occupation, the population has shifted towards family planning, leading to a rise in the median age index to 19.5 years in the urban area of the study. Several variables caused the median age index growth in 2023, including its continuance. The population growth rate dropped from 3.2 in 2009 to 2.5 in 2023. Low population fertility and youth mobility may explain this. Age following 2014 ISIS terrorist attacks, 19.75 years, till urban girls reached 20 years.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.31.10.2024.05>

التحليل المكاني لمؤشر العمر الوسيط لسكان الحضر في محافظة صلاح الدين (1997-2023)

خالد محمود خضير سليمان/ قسم الجغرافية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت
 عبدالرزاق جاسم احمد الدوري/ قسم الجغرافية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت

الخلاصة:

خلاصة القول ان مؤشر العمر الوسيط لسكان الحضر في محافظة صلاح الدين اثر في تحوله مكانياً بحسب الوحدات الادارية، خلال المدة (1997- 2023) وان اتجاهات هذا التغير يعبر عن جوهر المشكلة التي تم طرحها، والتساؤلات الفرعية التي انبثقت عنها.

ارتبط مؤشر العمر الوسيط بالتغيرات التي حصلت في التركيب العمري للسكان فارتفع معدل الولادات في فترة الثمانينات واستمرار تأثيرها على الهيكل العمري للسكان حتى نهاية التسعينات نتيجة للسياسة السكانية المتبعة آنذاك التي كانت تهدف الى زيادة اعداد السكان في ظروف الحرب العراقية الايرانية التي استمرت ثمان سنوات, كان لها تأثير على العمر الوسيط للسكان اذ سجلت ادنى قيمة للمؤشر عام 1997 وهي (17 عام).

اما في عام 2009 ولترجع تأثير السياسة السكانية الماضية ولعدم وجود سياسة سكانية معلنة الا ان هناك توجه لدى السكان نحو تنظيم الاسرة نظراً للظروف الصعبة التي عاشها العراقيون اثناء الحصار في التسعينات واحداث احتلال العراق مما اسهم في ارتفاع مؤشر العمر الوسيط الى (19,5 عام) في حضر منطقة الدراسة.

اما في عام 2023 فقد اثرت مجموعة عوامل في ارتفاع مؤشر العمر الوسيط منها استمرار انخفاض معدل النمو السنوي للسكان فقد تراجع من (3,2%) عام 2009 الى (2,5%) عام 2023, وذلك نتيجة لانخفاض معدلات الخصوبة السكانية وقد يكون بسبب هجرة العديد من الشباب صغار السن بعد احداث داعش الارهابي عام 2014 مما ادى الى ارتفاع مؤشر العمر الوسيط الى (19,75 عام) حتى بلغد عند الاناث الحضر (20 عام).

الكلمات المفتاحية: العمر الوسيط / التركيب العمري / السكان

المقدمة:

ان دراسة التركيب العمري للسكان في اي دولة او اقليم تستدعي استخدام مقاييس او مؤشرات احصائية لغرض توضيح صورة التركيب العمري وهيكل السكان العمري، وليس الاكتفاء بدراسة الفئات العمرية الثلاث العريضة او توزيع السكان بحسب الفئات الخمسية او الاحادية.

يعد العمر الوسيط أحد تلك المؤشرات الاحصائية المهمة التي تفرق بين الشعوب الفتية- الشابة والشعوب المعمرة المسنة، وغالباً ما يستخدم لتلخيص التركيب العمري للسكان في حال دراسة توزيع السكان، ويعرف بأنه العمر الذي يقسم السكان في منطقة محددة وتاريخ معين الى نصفين متساويين احدهما اعلى منه وهم كبار العمر وآخر اقل منه ويمثل السكان صغار العمر (1).

يعود ارتفاع مؤشر العمر الوسيط لعدة اسباب ديموغرافية واقتصادية واجتماعية، وفي مقدمة العوامل المؤثرة في ارتفاع المؤشر هي تناقص معدل الوفيات والولادات، اما انخفاضه فيتأثر بارتفاع معدل الولادات والوفيات.

يمكن تصنيف الدول الى ثلاث مجموعات استناداً الى مؤشر العمر الوسيط، وكما يلي (2):

- 1- دول معمرة (هرمة): يبلغ فيها معدل العمر الوسيط (30 عام) وتمثلها مجموعة من الدول الاوربية منها المانيا والسويد.
 - 2- دول ناضجة: يتراوح فيها معدل العمر الوسيط ما بين (20 - 29 عام) وتمثلها مجموعة من الدول المتقدمة والنامية.
 - 3- دول فتية: يقل فيها معدل العمر الوسيط عن (20 عام) وتضم غالبية الدول النامية، ومنها العراق. وللتعرف على بنية سكان الحضر في محافظة صلاح الدين العمرية باعتماد مؤشر العمر الوسيط سيتم دراسة هذا المؤشر بحسب البيئة والجنس سنتناول فيه مؤشر العمر الوسيط للسكان الحضر في محافظة صلاح الدين ولثلاث سنوات.
- مشكلة البحث:**

ان مؤشر العمر الوسيط لسكان الحضر في محافظة صلاح الدين (1997-2023) يتباين معدله لعدة أسباب ديموغرافية وسياسية واجتماعية واقتصادية ونفسية مما يؤثر على الارتفاع والانخفاض في المؤشر.

وان محافظة صلاح الدين من المحافظات العراقية التي شهدت تحولات في هذه الخصائص للمدة (1997-2023) ومن هذه المشكلة يمكن طرح عدد من التساؤلات الفرعية وهي كالآتي:

- 1- هل هناك تباين في التركيب العمري لسكان الحضر في محافظة صلاح الدين للمدة (1997-2023).
- 2- ماهو اثر التباين ان وجد في التركيب العمري لسكان الحضر في محافظة صلاح الدين للمدة (1997-2023) على مؤشر العمر الوسيط.
- 3- ماهي العوامل المؤثرة على تباين العمر الوسيط لسكان الحضر في محافظة صلاح الدين (1997-2023).

فرضية البحث:

من خلال دراستنا لمؤشر العمر الوسيط في محافظة صلاح الدين للمدة (1997-2023) هناك مجموعة متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية اوجدت حالة من الاختلال في التركيب العمري لسكان الحضر في محافظة صلاح الدين اثرت في بعض مؤشرات ومنها العمر الوسيط.

وللجابة عن التساؤلات المطروحة في مشكلة البحث انفة الذكر:

- 1- يتباين التركيب العمري لسكان الحضر في محافظة صلاح الدين (1997-2023) تبعا لتباين خصائص السكان.

2-ويؤثر هذا التباين في التركيب العمري لسكان الحضر على تباين مؤشر العمر الوسيط تبعا لتباين الفئات العمرية للسكان.

3-هناك مجموعة عوامل اثرت في تباين العمر الوسيط منها الهجرة والنزوح ومعدلات الخصوبة نتيجة الظروف السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها المحافظة.

اهداف البحث:

من خلال الدراسة وابحث لمؤشر العمر الوسيط لسكان الحضر في محافظة صلاح الدين (1997-2023) فان البحث يهدف الى مايلي:

1-التعرف على مؤشر العمر الوسيط لسكان الحضر في محافظة صلاح الدين (1997-2023) وبالتالي تصنيف سكان الحضر في منطقة الدراسة ان كان فتياً او ناضجاً او هرمًا.

2-يهدف البحث الى التعرف على اهم العوامل المؤثرة في تباين العمر الوسيط لسكان الحضر في محافظة صلاح الدين (1997-2023).

3-اظهار مدى التباين في مؤشر العمر الوسيط لسكان الحضر في محافظة صلاح الدين (1997-2023) وبحسب الجنس.

مناهج البحث:

اعتمد البحث في دراسة مؤشر العمر الوسيط لسكان الحضر في محافظة صلاح الدين للمدة(1997-2023) على مايلي:

1-اعتمد البحث على المنهج الوصفي لوصف سكان الحضر في محافظة صلاح الدين من حيث تركيبهم العمري والفئات العمرية الخمسية ومؤشر العمر الوسيط.

2-اعتمد البحث على المنهج التحليلي في تحليل بيانات السكان الحضر في محافظة صلاح الدين وتركيبهم العمري لاطهار وتفسير تباين قيم المؤشر في المحافظة.

3-كذلك تم الاعتماد على الأسلوب الاحصائي باعتماد الفئات ذات الاطوال المتساوية التقانة المناسبة للتصنيف وتمثل هذه الظاهرة على الخرائط كلاً حسب موضوعه.

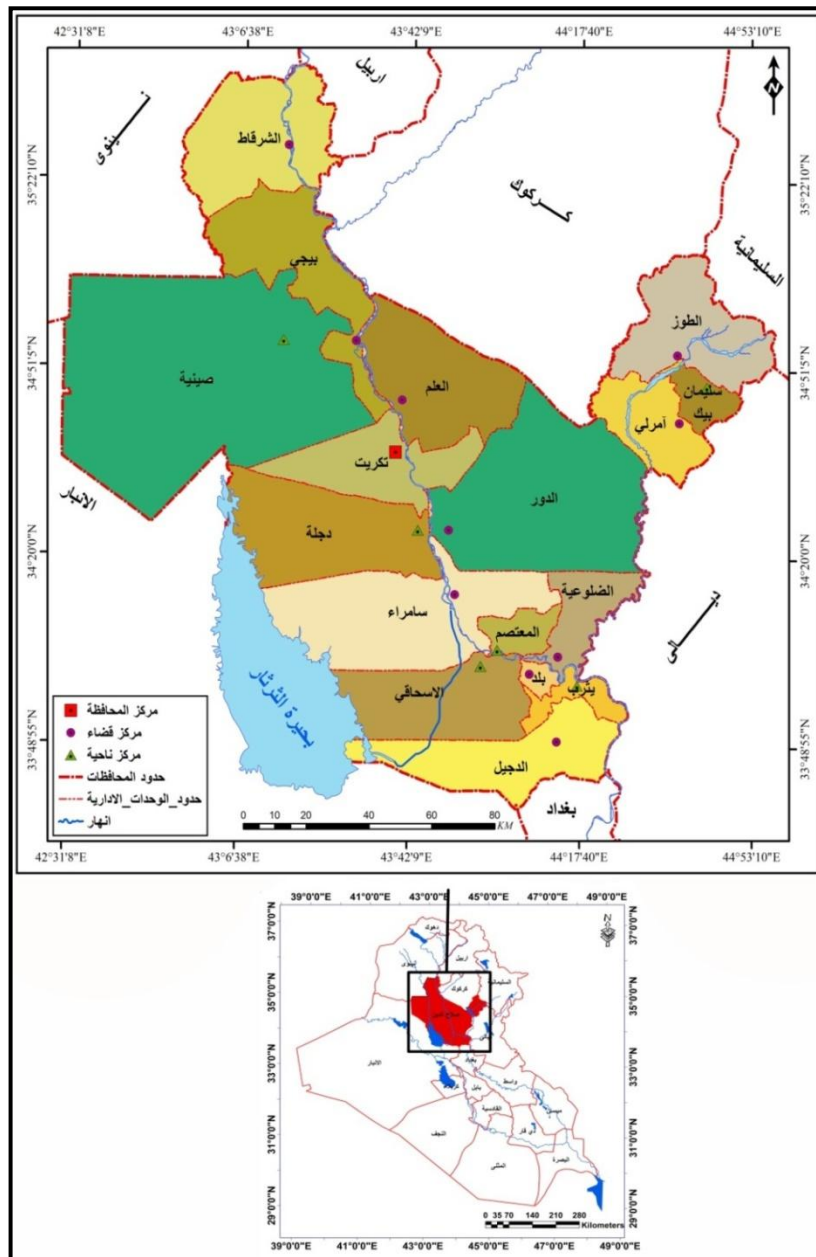
موقع وحدود منطقة الدراسة:

تتحدد منطقة البحث بمحافظة صلاح الدين بكامل وحداتها الادارية (الاقضية والنواحي) الواقعة بالقسم الاوسط من العراق, في المنطقة الانتقالية ما بين اقليم السهل الرسوبي , ومنطقة الجزيرة والمنطقة شبه

الجبليّة، وتتحصر احداثياتها ما بين خطي طول (8, 49, 42 °) و (2, 94, 44 °) شرق خط كرينتش، و دائرتي عرض (1, 67, 33 °) و (8, 73, 35 °) شمال خط الاستواء.

تحد منطقة الدراسة من الشمال محافظات نينوى وكركوك وأربيل ومن الشرق محافظتي السليمانية وديالى، ومن الجنوب محافظة بغداد، بينما تحدها محافظة الأنبار وجزء من محافظة نينوى من جهتها الغربية خريطة (1).

يتألف الهيكل الإداري لمحافظة صلاح الدين من 17 وحدة ادارية احد عشر قضاءً وهي (الدجيل , بلد , سامراء , تكريت , الدور , الشرقاط , طوز خورماتو , آمرلي , الضلوعية , العلم , بيجي) وست وحدات ادارية بمستوى ناحية و هي (يثرى , الاسحاقى , المعتمد , دجلة , الصينية , سليمان بيك) خريطة (1) موقع محافظة صلاح الدين من العراق



لمصدر: بالاعتماد على خريطة العراق الادارية لعام 2011, مقياس رسم 1: 500000, ومخرجات برنامج (Arc Gis 10.8).

العمر الوسيط للسكان الحضر في محافظة صلاح الدين ودليل تغيره للمدة 1997 - 2023

يعد العمر الوسيط من المؤشرات الإحصائية التي توزع السكان حسب الفئات العمرية، وهو السن الذي يقسم السكان الى جزأين متساويين احدهما فوقه والآخر تحته⁽³⁾، يتطلب حساب مؤشر العمر الوسيط تطبيق الصيغة الاحصائية للمؤشر، والتي تعتمد على ايجاد المتجمع الصاعد لبيانات السكان العمرية ومن ثم ايجاد ترتيب الوسيط والفئة الوسيطة والتكرار المتجمع الصاعد السابق لها فضلاً عن تكرارها الاصلي بالمعادلة الآتية⁽⁴⁾:

$$\text{العمر الوسيط} = \text{الحد الأدنى للفئة الوسيطة} + \frac{\text{الترتيب الوسيط} - \text{التكرار المتجمع الصاعد السابق للفئة الوسيطة}}{\text{التكرار الاصلي للفئة الوسيطة}} \times \text{طول الفئة}$$

سيتم حساب العمر الوسيط للسكان الحضر في محافظة صلاح الدين عموماً دون حسابهم على مستوى الوحدات الادارية وذلك لعد توفر بيانات الفئات العمرية الخمسية على مستوى تلك الوحدات ولل سنوات الثلاث وكما يلي:

1- العمر الوسيط لسكان الحضر لعام 1997:

من بيانات الجدول (1) والتي تبين توزيع سكان الحضر في محافظة صلاح الدين بحسب الفئات العمرية لعام 1997، وباعتماد المعادلة (*) التي تم ذكرها سنحصل على العمر الوسيط لسكان الحضر.

$$\text{ترتيب الوسيط} = \frac{\text{مجموع السكان}}{2} = \frac{394739}{2} = 197369,5$$

التكرار الاصلي للفئة الوسيطة = التكرار المتجمع اللاحق للفئة الوسيطة - التكرار المتجمع السابق للفئة

$$\text{التكرار الاصلي للفئة الوسيطة} = 222808 - 179868 = 42940$$

$$179868 - 197369,5$$

$$\text{العمر الوسيط} = 15 + \frac{42940}{17501,5} \times 5$$

$$\text{العمر الوسيط} = 15 + 5 \times \frac{42940}{17501,5} \times 0,43 = 17 \text{ عام}$$

جدول (1)

التوزيع العددي والنسبي للسكان الحضر بحسب الفئات العمرية (الخمسية) في محافظة صلاح الدين لعام 1997.

السكان الحضر			الفئات العمرية الخمسية
العدد	%	التكرار المتجمع الصاعد	
66138	16,7	0	اقل من 4-1
61629	15,5	66138	9-5
52101	13,1	127767	14-10
42940	11,3	179868	19-15
35832	9,3	222808	24-20
31421	8	258640	29-25
23808	6	290061	34-30
16647	4,1	313869	39-35
18144	4,5	330516	44-40
11812	2,9	348660	49-45
9615	2,4	360472	54-50
6749	1,7	370087	59-55
4640	1,1	376836	64-60
5095	1,3	381476	69-65
3257	0,8	386571	74-70
1972	0,5	389828	79-75
2939	0,8	391800	80 فأكثر
394739	100	394739	المجموع

المصدر: جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعدادات السكانية للعراق لعام 1997م، الجزء الخاص بمحافظة صلاح الدين، بغداد 2000، ص 6.

ان العمر الوسيط لسكان الحضر في محافظة صلاح الدين لعام 1997 هو (17 عام)، ويعد المؤشر منخفضاً وبالتالي فان المجتمع الحضري في عموم المحافظة يصنف بانه مجتمع فتي بدرجة كبيرة فالفرق

بينه وبين المجتمع الناضج ما يقارب زيادة ثلاث سنوات على العمر الوسيط لكي ينتقل من وصفه مجتمعاً فتياً الى مجتمع ناضج، ويعود السبب في ذلك الى السياسة السكانية التي انتهجها العراق منذ بداية الثمانينات التي ترمي الى زيادة السكان لتعويض الفاقد من العنصر البشري في الحرب العراقية الايرانية.

2- العمر الوسيط لسكان الحضر لعام 2009:

من بيانات الجدول (2) والتي تبين توزيع سكان الحضر في محافظة صلاح الدين بحسب الفئات العمرية لعام 2009، وباعتماد معادلة العمر الوسيط سنحصل على قيمة المؤشر لسكان الحضر.

$$237277 - 277748,5$$

$$\text{العمر الوسيط} = 15 + 5 \times \frac{56327}{40471,5}$$

$$\text{العمر الوسيط} = 15 + 5 \times \frac{56327}{40471,5} = 15 + 5 \times 0,71 = 18,5 \text{ عام}$$

وبحسب المعادلة فان العمر الوسيط لسكان الحضر في محافظة صلاح الدين هو (18,5 عام) وهذا يعني ان هناك تغير في الهيكل العمري للسكان الحضر عما كان عليه في عام 1997 وبالتالي فان المجتمع الحضري في عموم المحافظة يقترب بدرجة كبيرة من المجتمع الناضج فتفصله سنة ونصف على العمر الوسيط لكي يوصف بأنه مجتمع ناضج بحسب تصنيف الامم المتحدة، ويعزى هذا التحسن الى تراجع معدل الولادات لاسيما بعد 2003 وكذلك الهجرة الخارجية للسكان الشباب وربما الاسر الصغيرة التي تضم اطفال، فضلاً عن تحسن الخدمات الصحية التي اسهمت في تراجع معدل الوفيات لاسيما ان العراق بعد الاحتلال قد تخلص من العقوبات الاقتصادية التي فرضت عليه مطلع التسعينات.

3- العمر الوسيط لسكان الحضر لعام 2023:

من بيانات الجدول (3) والتي تبين توزيع سكان الحضر في محافظة صلاح الدين بحسب الفئات العمرية لعام 2023، وباعتماد معادلة العمر الوسيط ستظهر قيمة المؤشر لسكان الحضر.

$$313104 - 398585$$

$$\text{العمر الوسيط} = 15 + 5 \times \frac{87187}{85481}$$

$$\text{العمر الوسيط} = 15 + 5 \times \frac{87187}{85481} = 15 + 5 \times 0,99 = 20 \text{ عام}$$

جدول (2)

التوزيع العددي والنسبي للسكان الحضر بحسب الفئات العمرية (الخمسية) في محافظة صلاح الدين لعام 2009.

السكان الحضر			الفئات العمرية الخمسية
العدد	%	التكرار المتجمع الصاعد	
90547	15.4	0	اقل من 4-1
78992	13.5	90547	5-9
67738	11.7	169539	10-14
56327	10.5	237277	15-19
49661	9.3	293604	20-24
42995	8.1	343265	25-29
36885	7	386260	30-34
31774	5.9	423145	35-39
25664	4.8	454919	40-44
20109	3.8	480583	45-49
16365	3	500692	50-54
12930	2.4	517057	55-59
9443	1.7	529987	60-64
6667	1.2	539430	65-69
4444	0.8	546097	70-74
2222	0.4	550541	75-79
2734	0.5	552763	80 فأكثر
555497	100	555497	المجموع

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء محافظة صلاح الدين، نتائج الحصر والترقيم للسكان لعام 2009م (بيانات غير منشورة).

وبحسب المعادلة فان العمر الوسيط لسكان الحضر في محافظة صلاح الدين لعام 2023 هو (20 عام) وهذا يعني ان هناك تغير قد حصل في البنية العمرية لسكان الحضر في المحافظة عما كان عليه في عام 2009 وبالتالي فان المجتمع الحضري في عموم المحافظة يوصف بانهم مجتمع ناضج بحسب تصنيف الامم المتحدة، فقد ارتفع العمر الوسيط عام ونصف تقريباً عن العمر الوسيط بحسب بيانات 2009، ويعزى هذا الى انخفاض معدل الولادات ومعدل الوفيات، وكذلك حصل تحسن في الخدمات الصحية بعد التحرير بسنوات وتحسن الوضع

جدول (3)

التوزيع العددي والنسبي للسكان الحضر بحسب الفئات العمرية (الخمسية) في محافظة صلاح الدين لعام 2023.

السكان الحضر			الفئات العمرية الخمسية
العدد	%	التكرار المتجمع الصاعد	
119526	15.2	0	اقل من 1-4
103921	13.2	119526	5-9
89657	11.3	223447	10-14
87187	10.8	313104	15-19
79113	9.8	400291	20-24
62246	7.7	479404	25-29
53960	6.7	541650	30-34
47764	5.9	595610	35-39
42980	5.4	643374	40-44
30120	3.8	686354	45-49
21701	2.7	716474	50-54
22430	2.8	738175	55-59
14178	1.8	760605	60-64
10333	1.3	774783	65-69
5301	0.7	785116	70-74
2869	0.4	790417	75-79
3883	0.5	793286	80 فأكثر
797169	100	797169	المجموع

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء محافظة صلاح الدين، تقديرات السكان لعام 2023م، (بيانات غير منشورة).

الاقتصادي كلها عوامل التي اسهمت في التأثير على مؤشر العمر الوسيط، مما اثر في ارتفاع قيمة المؤشر.

4- العمر الوسيط للسكان الحضر بحسب الجنس لعام 1997:

أ- العمر الوسيط للسكان الذكور الحضر لعام 1997:

يظهر من الجدول (4) الذي يبين الفئات العمرية الخمسية للسكان الحضر بحسب الجنس لعام 1997 ان هناك تباين بين الذكور والاناث في كل فئة عمرية، ويظهر ايضاً هناك تباين بين الفئات العمرية نفسها اذ يتفوق الذكور على اعداد الاناث في الفئات الستة الاولى من حيث العدد بينما العكس في الفئات التي تليها، وهذا ايضا يعد اختلالاً في التركيب العمري افرزته

جدول (4)

توزيع للسكان الحضر بحسب الجنس والفئات العمرية (الخمسية) في محافظة صلاح الدين لعام 1997.

الفئات العمرية	الذكور	التكرار المتجمع	الاناث	التكرار المتجمع	مجموع السكان
اقل من 1-4	33568	0	32570	0	66138
5-9	31316	33568	30313	32570	61629
10-14	26290	64884	25811	62883	52101
15-19	22068	91174	20872	88694	42940
20-24	18052	113242	17780	109566	35832
25-29	15871	131294	15550	127346	31421
30-34	11400	147165	12408	142896	23808
35-39	7597	158565	9050	155304	16647
40-44	9077	166162	9067	164354	18144
45-49	5615	175239	6197	173421	11812
50-54	4896	180854	4719	179618	9615
55-59	3201	185750	3548	184337	6749
60-64	2101	188951	2539	187885	4640
65-69	2247	191052	2848	190424	5095
70-74	1363	193299	1894	193272	3257
75-79	829	194662	1143	195166	1972
80 فأكثر	1312	195491	1627	196309	2939
المجموع	196803	196803	197936	197936	394739

المصدر: جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعدادات السكانية للعراق لعام 1997م، الجزء الخاص بمحافظة صلاح الدين.

ظروف الحرب والحصار في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي. وهذا سينعكس حتماً على تباين العمر الوسيط بين الجنسين.

$$98402 - 91174$$

$$\text{العمر الوسيط} = 15 + \frac{5 \times \text{الفرق}}{\text{المجموع}}$$

$$22068$$

$$\text{العمر الوسيط} = 15 + 5 \times \frac{7228}{22068} = 15 + 0,33 \times 5 = 16,7 \text{ عام}$$

وبحسب المعادلة فان العمر الوسيط لسكان الحضر الذكور في محافظة صلاح الدين لعام 1994 هو (16,7 عام) وهذا يعني ان العمر الوسيط للذكور منخفض جداً مما انعكس على انخفاض العمر الوسيط لعموم السكان في الحضر.

ب- العمر الوسيط للسكان الاناث الحضر لعام 1997:

اما بالنسبة للاناث في المنطقة الحضرية فسيكون العمر الوسيط حتماً مختلف وكما يلي:

$$\begin{aligned} \text{العمر الوسيط} &= 15 + 5 \times \frac{88694 - 98968}{20872 - 10274} \\ &= 15 + 5 \times \frac{20872}{10274} \\ \text{العمر الوسيط} &= 15 + 0,49 \times 5 = 17,5 \text{ عام} \end{aligned}$$

ظهر ان العمر الوسيط بالنسبة للاناث في حضر منطقة الدراسة هو (17,5 عام) ويفوق العمر الوسيط لدى الذكور بعام واحد تقريباً وهذه حالة طبيعية في المجتمعات التي تعيش فترة طويلة من الحروب وتنتشر فيها ظاهرة الهجرة بين الذكور.

5- العمر الوسيط للسكان الحضر بحسب الجنس لعام 2009:

أ- العمر الوسيط للسكان الذكور الحضر لعام 2009:

يظهر من الجدول (5) الذي يبين الفئات العمرية الخمسية للسكان الحضر بحسب الجنس لعام 2009 ان هناك تباين بين الذكور والاناث في كل فئة عمرية، ويظهر ايضاً هناك تباين بين الفئات العمرية نفسها اذ يتفوق الذكور على اعداد الاناث في عموم سكان منطقة الدراسة، فقد بلغ مجموع الذكور لجميع الفئات العمرية (281603) نسمة بينما بلغ مجموع الاناث (273894) نسمة، وهذا سينعكس على تباين العمر الوسيط بين الجنسين.

$$\begin{aligned} \text{العمر الوسيط} &= 15 + 5 \times \frac{121257 - 140802}{106257 - 19545} \\ &= 15 + 0,18 \times 5 = 15,9 \text{ عام} \end{aligned}$$

ان العمر الوسيط للسكان الذكور في حضر محافظة صلاح الدين لعام 2009 هو (19 عام)، وهذا الامر يعد ايجابياً عند مقارنته بعام 1997 لكنه لا يزال منخفضاً كونه يعد في خانة المجتمعات الفتية.

ب- العمر الوسيط للسكان الإناث الحضر لعام 2009:

يظهر من الجدول (5) السابق الذي يبين الفئات العمرية الخمسية للسكان الحضر بحسب الجنس لعام 2009 ان عدد الاناث بحسب الفئات العمرية بلغ (273894) نسمة، وهذا العدد يتباين بين الفئات العمرية، والذي سيؤثر ترتيب الوسيط وبالتالي على قيمة العمر الوسيط.

$$116020 - 136947$$

$$\text{العمر الوسيط} = 15 + 5 \times \frac{27580}{20927}$$

$$\text{العمر الوسيط} = 15 + 5 \times \frac{27580}{20927} = 18,8$$

ان العمر الوسيط للسكان الاناث في حضر محافظة صلاح الدين لعام 2009 هو (19,75 عام)، وهذا الامر يعد ايجابيا عند مقارنته بعام 1997 الذي بلغ (17,5 عام) لكن المؤشر لازال يعد في خانة المجتمعات الفتية.

6- العمر الوسيط للسكان الحضر بحسب الجنس لعام 2023:

أ- العمر الوسيط للسكان الذكور الحضر لعام 2023:

يظهر من الجدول (6) الذي يبين الفئات العمرية الخمسية للسكان الحضر بحسب الجنس لعام 2023 ان هناك تباين بين الذكور والاناث في كل فئة عمرية، ويظهر ايضاً هناك تباين بين الفئات العمرية نفسها اذ يتفوق الذكور على اعداد الاناث في عموم سكان منطقة الدراسة، فقد بلغ مجموع الذكور لجميع الفئات العمرية (402108) نسمة.

ولحساب العمر الوسيط للذكور بتطبيق الصيغة الاحصائية الآتية:

$$160917 - 201054$$

$$\text{العمر الوسيط} = 15 + 5 \times \frac{40137}{43561}$$

$$\text{العمر الوسيط} = 15 + 5 \times \frac{40137}{43561} = 19,6$$

ان العمر الوسيط للسكان الذكور في حضر محافظة صلاح الدين لعام 2023 هو (19,6 عام)، وهذا مماثل للعمر الوسيط للذكور لعام 2009.

جدول (5)

التوزيع العددي للسكان الحضر بحسب الجنس والفئات العمرية (الخمسية) في محافظة صلاح الدين لعام 2009.

الفئات العمرية	الذكور	التكرار المتجمع	الاناث	التكرار المتجمع	مجموع السكان
اقل من 1-4	46490	0	44057	0	90547
5-9	40621	46490	38371	44057	78992
10-14	34146	87111	33592	82428	67738
15-19	28747	121257	27580	116020	56327
20-24	25096	150004	24565	143600	49661
25-29	22397	175100	20598	168165	42995
30-34	18248	197497	18637	188763	36885
35-39	15690	215745	16084	207400	31774
40-44	12619	231435	13045	223484	25664
45-49	9934	244054	10175	236529	20109
50-54	8466	253988	7899	246704	16365
55-59	6584	262454	6346	254603	12930
60-64	4816	269038	4627	260949	9443
65-69	3267	273854	3400	265576	6667
70-74	2155	277121	2289	268976	4444
75-79	1022	279276	1200	271265	2222
80 فأكثر	1305	280298	1429	272465	2734
المجموع	281603	281603	273894	273894	555497

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج الحصر والترقيم لسكان العراق لعام 2009م، الجزء الخاص بمحافظة صلاح الدين.

ب- العمر الوسيط للسكان الأنثى الحضر لعام 2023:

يظهر من الجدول (6) الذي يبين الفئات العمرية الخمسية للسكان الحضر بحسب الجنس لعام 2009 ان عدد الاناث بحسب الفئات العمرية بلغ (395061) نسمة، وهذا العدد يتباين بين الفئات العمرية، والذي سيؤثر ترتيب الوسيط وبالتالي على قيمة العمر الوسيط للاناث.

$$152187 - 197531$$

$$\text{العمر الوسيط} = 15 + 5 \times \frac{43626}{45344}$$

$$\text{العمر الوسيط} = 15 + 5 \times \frac{43626}{43626} = 15 + 5 \times 1.25 = 21.3 \text{ عام}$$

جدول (6)

التوزيع العددي للسكان الحضر بحسب الجنس والفئات العمرية (الخمسية) في محافظة صلاح الدين لعام 2023.

الفئات العمرية	الذكور	التكرار المتجمع	الاناث	التكرار المتجمع	مجموع السكان
اقل من 1-4	61038	0	58488	0	119526
5-9	53800	61038	50121	58488	103921
10-14	46079	114838	43578	108609	89657
15-19	43561	160917	43626	152187	87187
20-24	41245	204478	37868	195813	79113
25-29	30771	245723	31475	233681	62246
30-34	27545	276494	26415	265156	53960
35-39	24085	304039	23679	291571	47764
40-44	21657	328124	21323	315250	42980
45-49	14696	349781	15424	336573	30120
50-54	10244	364477	11457	351997	21701
55-59	10399	374721	12031	363454	22430
60-64	6643	385120	7535	375485	14178
65-69	5079	391763	5254	383020	10333
70-74	2481	396842	2820	388274	5301
75-79	870	399323	1999	391094	2869
80 فأكثر	1915	400193	1968	393093	3883
المجموع	402108	402108	395061	395061	797169

المصدر: جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعدادات السكانية للعراق لعام 2023م، الجزء الخاص بمحافظة صلاح الدين.

ان قيمة مؤشر العمر الوسيط بلغت (20 عام) وهذا يدل على ان هناك تحسن في الخدمات الموجهة نحو الاناث منها ما يتعلق بالصحة عموماً والصحة الانجابية فضلاً عن خدمات التعليم وبالتالي اثر

على معدل الانجاب، وهذا ما جعل اعدادهم مرتفعة مقارنة بالذكور لا سيما في الفئات العمرية الثمانية الاخيرة باستثناء الفئة 80 فاكثرت، ويمكن وصف المجتمع الانثوي لعام 2023 بالمجتمع الناضج.

7- تغير العمر الوسيط للسكان الحضر للمدة 1997-2023:

يظهر من بيانات الجدول (7) والشكل (1) ان هناك تغير في العمر الوسيط للسكان في حضر محافظة صلاح الدين للمدة 1997-2023 وكذلك هناك تغير بحسب البيئة وبحسب الجنس، في عموم السكان الحضر كان هناك تغير ايجابي اذ ارتفع العمر الوسيط من (17 عام) في عام 1997 الى (19,5 عام) في عام 2009، ومن ثم الى (19,75 عام) في عام 2023، اي ان التغير المطلق في العمر الوسيط مابين عامي 1997 و 2023 بلغ (2,75 عام) وهذا يعني ان العمر الوسيط يزيد بمقدار (1,3 شهر) سنوياً.

بحسب الجنس سجل العمر الوسيط تغيراً موجباً مستمراً للذكور والاناث في حضر منطقة الدراسة، فكان ادنى عمر وسيط للذكور في عام 1997 اذ بلغ (16,7 عام) واعلى عمر وسيط لهم في عام 2023 اذ بلغ (19 عام) اي ان مقدار الزيادة المطلقة هي (2,3 عام) وهذا يعني ان العمر الوسيط يزيد بمقدار (1,06 شهر) سنوياً.

اما بالنسبة للعمر الوسيط للاناث فشهد تغيراً ايجابياً للمدة 1997-2023، فقد سجل ادنى عمر وسيط للاناث عام 1997 وهو (17,5 عام) ارتفع الى (19,75 عام) في عام 2009 ثم الى (20 عام) في عام 2023 والذي بموجبه انتقل المجتمع الانثوي الى تصنيف المجتمع الناضج والذي تنحصر فيه قيمة مؤشر العمر الوسيط ما بين (20 - 29 عام)، وبلغ مقدار الزيادة المطلقة للعمر الوسيط ما بين 1997 و 2023 (2,5 عام) وهذا يعني ان معدل الزيادة الشهرية في العمر الوسيط للاناث هي (1,2 شهر) سنوياً.

جدول (7)

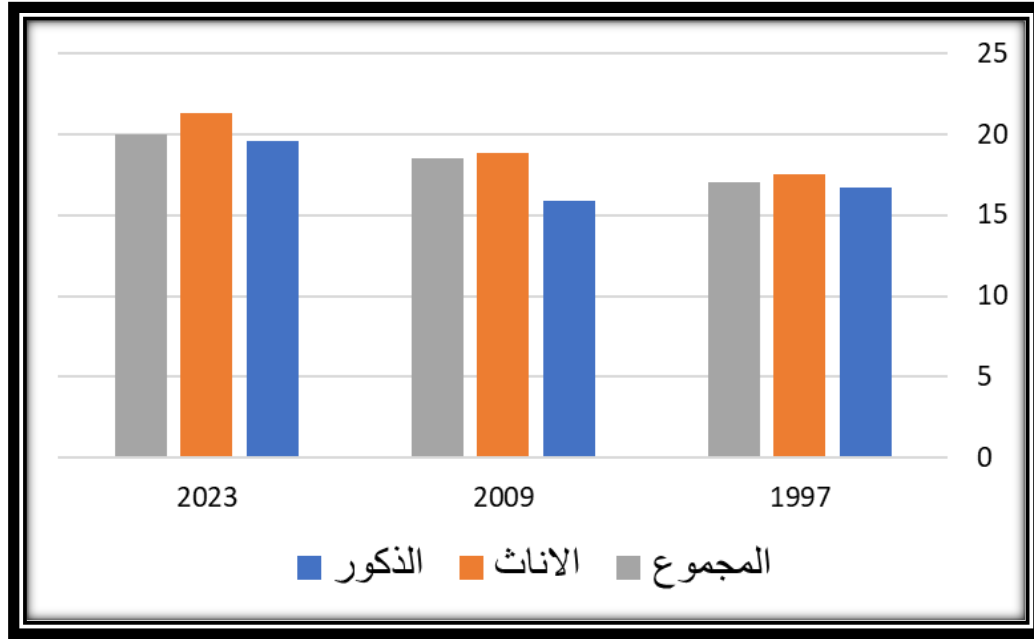
تغير العمر الوسيط بحسب الجنس للسكان الحضر للمدة 1997-2023

السنوات					
2023		2009		1997	
العمر الوسيط		العمر الوسيط		العمر الوسيط	
19,6	الذكور	15,9	الذكور	16,7	الذكور

21,3	الاناث	18,8	الاناث	17,5	الاناث
20	المجموع	18,5	المجموع	17	المجموع

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجداول (15,14,13)

شكل (1) تغير العمر الوسيط بحسب الجنس للسكان الحضر للمدة 1997 - 2023



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجداول (16)

النتائج والمقترحات

النتائج:

1- ظهر من خلال الدراسة ان هناك تغير إيجابي في مؤشر العمر الوسيط في عموم سكان الحضر في منطقة الدراسة، فقد بلغت قيمة مؤشر العمر الوسيط في عام 1997 (17 عام) ارتفعت الى (18,5 عام) في عام 2009 واستمر المؤشر بالارتفاع حتى وصل عام 2023 الى (20 عام)، وبذلك يكون سكان الحضر في مرحلة النضوج.

2- وبحسب الجنس ظهر ان العمر الوسيط للذكور (16,7 عام) يقابله (17,5 عام) للإناث، وفي عام 2009 انخفض العمر الوسيط للذكور الى (15,9 عام) وارتفع عند الاناث الى (18,8 عام)، اما في عام 2023 ارتفع العمر الوسيط للذكور (19,6 عام) وللإناث (21,3 عام).

المقترحات:

- 1- اعداد قاعدة بيانات في مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين عن خصائص السكان العمرية والنوعية يتم تحديثها سنوياً.
- 2- الاهتمام بالفئة العمرية (اقل من 15) لأنهم يمثلون المستقبل وتوفير جميع الخدمات الضرورية لهم لاسيما الرعاية الصحية والتعليمية لتكون فئة متعلمة ومؤهلة لتطوير الواقع الحالي والتقدم نحو الأفضل.
- 3-العناية بالفئة الفتية(15-64عام) والاستفادة منهم كونهم يمثلون ثروة البلد عن طريق توفير فرص عمل لهم وزيادة وتطوير المشاريع التي تنمي الاقتصاد كون هذه الفئة تمثل القوى العاملة ولمعالجة البطالة وما ينجم عنها من اثار سلبية تهدد امن واستقرار البلد.
- 4- الرعاية الصحية لفئة كبار السن (65فاكثر) وتوفير الخدمات الصحية والعلاجية والمعيشية كونهم افنوا عمرهم في خدمة البلد.

-
- (1) فايز محمد العيسوي, اسس جغرافية السكان, دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية, 2001, ص 334.
 - (2) باسم عبدالعزيز عمر العثمان وعدنان عناد غياض العكيلي, جغرافية السكان اسس وتطبيقات, ط1, مكتبة دجلة للنشر والتوزيع, بغداد, 2020, ص 395.
 - (3) هدى داود نجم السعد, مؤشرات التركيب العمري والنوعي في المملكة العربية السعودية حسب تعدادي 1992-2004, مجلة اداب البصرة, 2021.
 - (*) ينظر, عباس فاضل السعدي, جغرافية السكان, الجزء الثاني, مديرية دار الكتب للطباعة والنشر, بغداد, 2002.
 - (4) (فتحي محمد ابو عيانة, مدخل التحليل الاحصائي في الجغرافية البشرية, دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية, 1987, ص76.

Sources:

1. Hoda Dawoud Najm Al-Saad Indicators of age and gender structure in the Kingdom of Saudi Arabia, according to Census 1992 - 2004 Basra Journal of Arts, 2021.
2. Abbas Fadel Al-Saadi, Population Geography, Part Two, Dar Al-Kutub Directorate for Printing and Publishing,

Baghdad, 2002

3.Fathi Muhammad Abu Ayana, Introduction to Statistical Analysis in Human Geography, Dar Al-Maarifa

Alexandria University, 1987, p. 76.

4- Al-Isawi, Fayez Muhammad, Foundations of Population Geography, University Knowledge House, Alexandria, 2001, p. 334. ♡♡

5- Al-Othman Al-Ukaili, Bassem Abdul-Aziz Omar, and Adnan Anad Ghayyad, Population Geography, Foundations and Applications, 1st edition, Dijlah Publishing Library. And Distribution, Baghdad, 2020, p. 395. 9:50 PM

6.Republic of Iraq, Planning Commission, Central Bureau of Statistics, results of the population censuses for Iraq

For the year 1997 AD, the part related to Salah al-Din Governorate.

7- Republic of Iraq Ministry of Planning Central Bureau of Statistics Population enumeration and numbering results

Iraq for the year 2009 AD, the part related to Saladin Governorate.

8.Republic of Iraq Planning Commission Central Bureau of Statistics Results of population estimates for Iraq

The year 2023 AD, the part of Saladin Governorate.